

عبدالله بن سبا

[81] وقعة الثني أو المذار: ذكر سيف وقعة الثني أو المذار بعد وقعة ذات السلاسل السابقة وقال: كان سببها أن هرمز كان قد كتب إلى أردشير وشيرى بقدم خالد من اليمامة، فبعث إليه بمدد مع أمير اسمه قارن بن قريانس، فلما وصل إلى المذار بلغه مقتل هرمز، ولقيه المنهزمون: فلال الاهواز، وفارس، والسواد والجل، فتذامروا، واتفقوا على العود لحرب خالد، وعسكروا بالمذار وعياً قارن جيشه وجعل على مجنبيه قباد وأنو شجان، فأسرع المثنى وأخوه المعنى بالخبر إلى خالد، فسار إليهم، فلقاهم بالثني، واقتتلوا على حنق وحفيظة، فقتل أبيض الركبان معقل بن الاعشى النباش قارنا، وكان قد انتهى شرف قارن، وقتل عدي قباد، وعاصم أنو شجان، وقتل من الفرس مقتلة عظيمة بلغت ثلاثين ألفاً سوى من غرق، ومنعت المياه المسلمين من طلبهم فقسم خالد الغنائم، وبعث بالآخماس إلى المدينة، وكانت الغنائم فيها أعظم من يوم ذات السلاسل، وسبى عيالات المقاتلة ومن أعانهم. الولة: قال سيف: لما انتهى الخبر إلى أردشير ملك الفرس بأمر
